

معيارا السبك والحبك في النصوص الصحفية المترجمة من الإنجليزية
دراسة مستمدة من مادة من مواقع رويترز وبي بي سي ويرونيوز وسي إن إن

د. منال جمال محمود أحمد
مدرس اللغويات - قسم اللغة العربية
كلية الألسن - جامعة عين شمس

linguistic study of the press texts translated from English to Arabic and the material is derived from the websites published in English and has an Arabic version: Reuters, BBC, CNN and Euronews.

Abstract:

The research concluded that the translated texts that are reproduced are reflected in the lexical Cohesion standard represented in repetition and grammar Cohesion in the reference, and this results from the source texts. The target language texts may create lexical and grammatical coherence distant from source texts. The target text may lose one of its consistency in the source text. As for the love, the target texts frequently reproduce the topic and mobile through deletion, addition or change according to the directions of the newspaper and its vision.

Keywords: lexical Cohesion, grammatical Cohesion, referral, repetition, subject, mobile

**معيارا السبك والحبك في النصوص الصحفية المترجمة من الإنجليزية
دراسة مستمدة من مادة من مواقع رويترز وبي بي سي وبيرونيوز وسي إن إن**

ملخص:

موضوع البحث هو دراسة لغوية للنصوص الصحفية المترجمة عن الإنجليزية وتُستمد المادة من المواقع الإلكترونية الصادرة باللغة الإنجليزية ولها إصدار باللغة العربية وهي رويترز Reuters وبي بي سي BBC وسي إن إن CNN وبيرونيوز Euronews.

وقد انتهى البحث إلى أن النصوص المترجمة التي يعاد إنتاجها يتجلى فيها معيار السبك المعجمي ممثلاً في التكرار والسبك النحوي ممثلاً في الإحالة، وينتج ذلك عن نصوص المصدر. وقد تُنشأ نصوص اللغة الهدف مظاهر تماسك معجمية ونحوية بعيدة عن نصوص المصدر. وقد يفقد النص الهدف أحد مظاهر تماسكه الموجودة في النص المصدر. أما الحبك فإن النصوص الهدف يكثر فيها إعادة إنتاج الموضوع والمحمول من خلال الحذف أو الإضافة أو التغيير طبقاً لتوجهات الصحيفة ورؤيتها.

الكلمات المفتاحية: السبك المعجمي - السبك النحوي - الإحالة - التكرار - الحبك - الموضوع - المحمول.

معيارا السبك والحبك في النصوص الصحفية المترجمة من الإنجليزية دراسة مستمدة من مادة من مواقع رويترز وبي بي سي وبيرونيوز وسي إن إن

مقدمة

موضوع البحث هو دراسة لغوية للنصوص الصحفية المترجمة عن الإنجليزية من خلال بحث التكرار من السبك المعجمي، ثم الإحالة من السبك النحوي. كما تتناول الحبك من خلال طريقة تنظيم الموضوع والمحمول في عنوان النص الصحفي المترجم. وذلك للوقوف على ما يتمتع به النص الهدف من مظاهر سبك وحبك أو يغيب عنه، وما يكون انعكاساً للغة المصدر^(١)، أو خاصاً باللغة الهدف^(٢).

وتحظى النصوص الصحفية المترجمة عن الإنجليزية بأهمية خاصة عند المتلقي العربي؛ لتلبيتها الحاجة إلى المعرفة من خلال رؤية زوايا أخرى للأحداث الداخلية والخارجية، ولحضورها في النصوص العربية على سبيل الاستشهاد، كما أن الأعمال المترجمة - بصفة عامة - نصوص ثمينة لجمهور اللغة الهدف لأنها تقدم معلومات لن تتوافر لجمهور هذه اللغة بدونها^(٣).

وثمة علاقة بين الترجمة وعلم لغة النص؛ إذ إن عملية الترجمة عملية نصية تصل نظاماً معرفياً بآخر^(٤). ويرى كاتفورد Catford أن "الترجمة عبارة عن إحلال المادة النصية في اللغة الهدف محل المادة النصية في اللغة المصدر"^(٥). وتركز الدراسة على السبك والحبك، فالسبك هو المقرر الأوضح لغوياً من بين المقررات السبعة التي تقرر النصية ويقوم السبك بدور توضيح الحبك لغوياً. لذلك فليس ممكناً دراسة التماسك بمعزل عن التلاحم أو العكس^(٦).

وتُستمد المادة من المواقع الإلكترونية الصادرة باللغة الإنجليزية ولها إصدار باللغة العربية وهي رويترز reuters وبي بي سي BBC وسي إن إن CNN وبيرونيوز euronew. وقد شملت الدراسة ما يقرب من ثلاثين نصاً. ويقدم البحث لنموذج اللغة الهدف ثم نموذج لغة المصدر ويقابل بينهما من خلال عرض ما يتحقق أو يغيب عن اللغة الهدف من مظاهر السبك والحبك. وجدير بالذكر أن إحالات هوامش الدراسة بها الرمز (*) يحيل إلى مصدر النص، والرمز (***) يدل على وجود خطأ بالنص يصوب في الهامش.

أولاً: السبك Cohesion:

"يقصد به ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة لنص/ خطاب ما، ويهتم فيه بالوسائل اللغوية الشكلية التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من خطاب برمته"^(٧). وينقسم إلى سبك معجمي Lexical Cohesion وسبك نحوي Grammatical Cohesion^(٨). وتتناول الدراسة التكرار من السبك المعجمي، وتبحث الإحالة من السبك النحوي وفيما يلي عرض لكل منها.

التكرار Reiteration أو Recurrence:

التكرار من السبك المعجمي المقصود به هنا "تكرار لفظتين مرجعتهما واحد، فمثل هذا التكرار يعد ضرباً من ضروب الإحالة إلى سابق، بمعنى أن الثاني منهما يحيل إلى الأول؛ ومن ثم يحدث السبك بينهما، وبالتالي بين الجملة أو الفقرة الواردة فيها الطرف الأول من طرفي التكرار، والجملة أو الفقرة الواردة فيها الطرف الثاني من طرفي التكرار"^(٩).

وهو عند هاليداي ورقية حسن M.A.KHalliday&Ruqaiia Hassan سُلّم مكون من أربع درجات، يأتي أعلاه إعادة العنصر المعجمي؛ ويقصد به تكرار الكلمة كما هي دون تغيير، أي تكرار تام، وقد يتكرر العنصر المعجمي لكن مع شيء من التغيير في الصيغة، ومن ثم يكون التكرار تكرارًا جزئيًا. أما الدرجة الثانية من سلم التكرار فهي الترادف أو شبه الترادف ويعني تكرار المعنى دون اللفظ. أما الدرجة الثالثة فهي الاسم الشامل أو الأساس المشترك بين عدة أسماء، ومن ثم يكون شاملاً لها وذلك مثل الأسماء: الناس، الشخص، الرجل، المرأة، الولد، البنات في أسماء يشملها جميعًا الاسم الإنسان ويقترّب من درجة (الاسم الشامل) الدرجة الأخيرة من سلم التكرار وهي الكلمات العامة^(١٠).

وقد عني علماء البلاغة العربية بدراسة التكرار ورصد وظائفه وما يحسن منه وما يقبح؛ يقول ابن رشيق: "وللتكرار مواضع يحسن فيها، ومواضع يقبح فيها، فأكثر ما يقع التكرار في الألفاظ دون المعاني، وهو من المعاني دون الألفاظ أقل؛ فإذا تكرر اللفظ والمعنى جميعًا فذلك الخزلان بعينه."^(١١)

ويعرفه ابن الأثير بأنه "دلالة اللفظ على المعنى مرددًا"^(١٢). وقد قسمه إلى قسمين، أولهما ما يوجد في اللفظ والمعنى مثل أسرع أسرع، والآخر ما يوجد في المعنى دون اللفظ مثل اطعني ولا تعصني. وقسم كل نوعين إلى مفيد وغير مفيد، ويعني بالمفيد ما جاء لمعنى، وغير المفيد هو ما أتى لغير معنى^(١٣). ويرى ابن الأثير أن "التكرار إنما يأتي لما أهم من الأمر بصرف العناية إليه ليثبت ويقرر"^(١٤).

الحلال لا يتعلق فقط بالأكل. يمكن ان يكون غذاء، وأيضاً مستحضرات التجميل، ويمكن أن يكون مواد صيدلانية، يمكن أن يكون مواد ملامسة^(١٥). * للأغذية، ويمكن أن يكون من الجلد. كل هذه تدخل تحت فئة "الحلال

□ Amina Ahmed Mohammed, International Halal Accreditation Forum, told Euronews: "Halal is not only food. It can be food it can be cosmetics; it can be pharmaceutical material, it can be food [preparation] material, it can be leather. All these will come under the halal category*"^(١٦)

تكرر الفعل "يمكن أن..." أربع مرات، وهو انعكاس للتكرار في النص المصدر الذي تكرر فيه الفاعل + الفعل خمس مرات it can be. وهذا نص منطوق جاء مكتوبًا، والتكرار سمة للغة المنطوقة. يقول د. محمد العبد "يستعمل المتكلم تركيبًا نحويًا مكرّرًا في حالات كثيرة، وقد يقع التكرير في الحالة الواحدة عدة مرات، وتعد هذه الخاصية علامة على اللغة المنطوقة وليست سمة انتقاصية ناتجة عن عجز أو نقص في الكفاءة اللغوية للمتكلم."^(١٧) ونقول د/إلهام أبو غزالة "يشيع التكرار في الكلام التلقائي، وفيه ترجع إعادة الكلام إلى قصر زمن التخطيط وسرعة فقدان مكونات سطح النص"^(١٨). فالتكرار ثمة لنص منطوق جاء مكتوبًا، وقد تحقق في اللغة المصدر ونُقل إلى اللغة الهدف.

قطر: بلد عربي ملئ ***^(١٩). بالمتناقضات والمفارقات: إتخذ أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني هذا الأسبوع إجراء.. سبق وقلت لرئيس وزراء

قطر.. والأُن أصبح لدى قطر حاكم جديد. كما تغيرت معالم المكان مقارنة بأول زيارة لي للبلد وأصبحت قطر التي كانت في السابق أكثر دول الخليج خمولا وأقلها نشاطا ومما لا شك فيه أن قطر.. تعد من الدول الثرية.. نبدأ بحركة طالبان، فقد قدمت قطر عرضا سخيا لاستضافة مفاوضات سلام. وفيما يتعلق بإسرائيل لعبت قطر وهي بلد عربي مسلم دورا في استضافة الكثير من المحافل التي سببت صداعا لإسرائيل.. كان لإسرائيل مكتب تمثيل تجاري في قطر.. تعتبر قطر أقرب دولة بالنسبة لجماعة الاخوان المسلمين وعلى الرغم من كون قطر تفرض حظرا على الكحوليات ... ومازلت أذكر منذ فترة ليست ببعيدة الرئيس المصري السابق حسني مبارك وهو يشكو خلال خلاف مع حاكم قطر..*(20)

- Qatar: A country of seemingly ironic contrasts: The Emir of Qatar did something almost unheard of this week," I said to Qatar's Prime Minister, at the start of our interview... and now Qatar has a new ruler and a new prime minister. The place has changed almost. Take the Taliban. Qatar generously offered to host their office for peace... Then there is the question of Israel. As an Arab and Muslim nation, home to the satellite TV station Al-Jazeera, Qatar has played host to plenty of Israel's noisiest and most vitriolic detractors,. Israel had a discreet trade office in Qatar. Qatar is closest to the Muslim Brotherhood, Yet Qatar, which used to impose a strict ban on alcohol... Not that long ago I remember Egypt's now-deposed President Mubarak complaining....*(21)

قد يتسع مدى التكرار ويتنوع في اللغتين كما في هذا النص؛ ففي اللغة الهدف وُظفت كلمة قطر إحدى عشرة مرة على امتداد النص بدءًا بالعنوان ومرورًا بباقي أجزاء النص وهذا تكرار تام. وجاءت كلمة "البلد" مرتين، وجاءت كلمة "مكان" مرة واحدة، والكلمتان بديل لقطر، وهذا تكرار من نوع الاسم الشامل. ويقترب معدل التكرار من اللغة المصدر؛ فقد جاءت كلمة قطر Qatar تسع مرات، وظهر التكرار من نوع الاسم الشامل باستخدام كلمة المكان The place وكلمة nation مرة واحدة. والتكرار بنوعه يعكس تماسك النص من خلال إلحاح على فكرة الرئيسة ممثلة في دولة قطر.

ولا تزال التحقيقات مستمرة لتحليل البرمجية المستخدمة بالهجوم، وقد حذر الباحثون في الأمن الإلكتروني بأن هذا الهجوم هو أكثر تعقيداً من "وانا كراي" الذي هز العالم الشهر الماضي، ليهاجم مئات الآلاف من أجهزة الكمبيوتر حول العالم*(22).

- Researchers are still investigating the software behind the attack, warning that it's more sophisticated than the WannaCry worm that struck hundreds of thousands of computers across the globe last month⁽²³⁾

تكرر الجذر "هجم" ثلاث مرات، فجاء مصدرًا "هجوم" مرتين، وفعلاً "هاجم" مرة واحدة، ويلاحظ أن التكرار ليس مصدره النص الأصلي، فكلمة الهجوم attack لم تأت في النص الأصلي إلا مرة واحدة، وأحال إليها بالضمير it، واستخدم فعلاً آخر struck: بمعنى يضرب، فالتكرار راجع لاختيارات المترجم، ولا فائدة منه لأنه لم يضيف معنى جديدًا بل إنه أدى إلى نقص الإعلامية⁽²⁴⁾.

□ المدير التنفيذي لشركة فيسبوك مارك زوكربيرج أصدر في منشور له على الفيسبوك بعد الإنتقادات التي تم توجيهها له في هذا الشأن، بأن الأخبار الكاذبة والمزيفة منتشرة على موقع الفيسبوك، لكنها ليست بتلك الصورة المخيفة، وفي مسعاه لتبرئة الفيسبوك من هذا الأمر قال⁽²⁵⁾ *** بأن 99٪ من المحتويات الموجودة على موقع الفيسبوك هي محتويات صحيحة ويمكن الوثوق بها. ونفى فكرة أن الأخبار الكاذبة والمفبركة على منصة الفيسبوك قد ساهمت في قلب موازين الإنتخابات الأمريكية لصالح مرشح معين، وقال بأن هذه الفكرة تعتبر "فكرة مجنونة" ألا أنه أكد بأن الأخبار الكاذبة متداولة وموجودة على الفيسبوك ولو بالقدر الضئيل⁽²⁶⁾.

- Facebook chief Mark Zuckerberg says 99 percent of content on his platform is genuine and that if there is fake news it's not limited to just one partisan view.⁽²⁷⁾
- Personally, I think the idea that fake news on Facebook influenced the election in any way is a pretty crazy idea⁽²⁸⁾.
- Only a very small amount is fake news and hoaxes⁽²⁹⁾.

وقد يكثر التكرار في النص كما في هذا النموذج؛ فقد تكررت كلمة "فيسبوك" ست مرات، وتكررت كلمة الكاذبة - مصحوبة ب مزيفة أو مفبركة- ثلاث مرات، كما تكررت كلمة فكرة ثلاث مرات. والتكرار ليس ناتجًا عن النسخة الإنجليزية للخبر فحسب، وإنما مرجعه إلى أربعة عوامل: العامل الأول: ما تُرجم عن النسخة الإنجليزية وهو " 99٪ من المحتويات الموجودة على موقع الفيسبوك هي محتويات صحيحة "، ويقابله " 99 percent of content on his platform is genuine " ما يعني أن النسخة العربية أضافت "يمكن الوثوق به"، واستبدلت "المنصة" platform ب"الفيس بوك". العامل الثاني: جزء منسوب لمارك لكنه ليس موجودًا في النسخة الإنجليزية لليرونيوز لكنه موجود في موقع آخر أعادت النسخة العربية صياغة جزء منه "ونفى فكرة أن الأخبار الكاذبة والمفبركة على منصة الفيسبوك قد ساهمت في قلب موازين الانتخابات الأمريكية لصالح مرشح معين" "Personally I think the idea that fake news on Facebook ... influenced the election in any way is a pretty crazy

صياغة المحتوى طبقاً لوجهة نظره؛ فترجمة هذا الجزء "أنا شخصياً أعتقد أن فكرة الأخبار المزيفة المنشورة على الفيس بوك أثرت على الانتخابات بأية طريقة هي فكرة مجنونة جداً". كما أنه اقتبس جزءاً وترجمه حرفياً وهو "فكرة مجنونة" "crazy idea". العامل الثالث: جزء أخذته النسخة العربية من تصريحات مارك من صفحته على الفيس بوك وأعدت صياغته مرتين وهو "Only a very small amount is fake news and hoaxes" فالمرّة الأولى "أن الأخبار الكاذبة والمزيفة منتشرة على موقع الفيسبوك، لكنها ليست بتلك الصورة المخيفة، والثانية "أن الأخبار الكاذبة متداولة وموجودة على الفيسبوك ولو بالقدر الضئيل". والعامل الرابع: بعض العبارات التي أضافها المحرر لتقديم التصريحات أو للربط بينها" أصدر في منشور له على الفيسبوك بعد الإنتقادات التي تم توجيهها له في هذا الشأن... "وفي مسعاه لتبرئة الفيسبوك من هذا الأمر...." وأنه أكد بأن.....". وهذه العوامل الأربعة أدت إلى كثرة التكرار الذي لا فائدة منه مما يؤدي إلى خفض الإعلامية.

تطمينات بغداد لا تثير الاطمئنان في صفوف الذين يرون أن الهجوم تغلب عليه صبغة مذهبية طائفية، لا سيما أن الموصل منطقة ذات غالبية سنية * (٣٠) وقع تكرار جزئي في هذا النص من النسخة العربية للخبر، حيث تكرر الجذر اللغوي "طمن"، فجاء مصدرًا جمعًا من الفعل طمّن، ثم أتى محرر الخبر بالمصدر من الفعل اطمن، وهذا النص غير موجود بالنسخة الإنجليزية* (٣١) للخبر.

الإحالة Reference:

الإحالة هي العنصر الثاني الذي تتناوله الدراسة، وهو من عناصر السبك النحوي" العناصر الإحالية কিفما كان نوعها لا تكتفي بذاتها من حيث التأويل، إذ لا بد من العودة إلى ما تشير إليه من أجل تأويلها. وتتوفر كل لغة طبيعية على عناصر تملك خاصية الإحالة وهي... الضمائر وأسماء الإشارة وأدوات المقارنة. تعتبر الإحالة علاقة دلالية، ومن ثم لا تخضع لقيود نحوية، إلا أنها تخضع لقيود دلالية وهو وجوب تطابق الخصائص الدلالية بين العنصر المحيل والعنصر المحال إليه" (٣٢).

وتبحث الدراسة الإحالة داخل النص، والإحالة الخارجية كما يلي:

(١) الإحالة داخل النص:

النوع الأول من الإحالة وهي "إحالة على العناصر اللغوية الواردة في الملفوظ، سابقة كانت أو لا حقة، فهي إحالة نصية وهذه تنقسم بدورها قسمين هما: إحالة إلى سابق، وإحالة إلى لاحق" (٣٣). ويظهر النوعان في عينة الدراسة على النحو التالي:

- الإحالة إلى سابق Anaphora ووسائلها:

هي النوع الأول من الإحالة داخل النص" هي نوع من الإحالة المشتركة يأتي فيها الضمير بعد مرجعه في النص السطحي" (٣٤). وتبحث الدراسة الضمائر وأسماء الإشارة والاسماء الموصولة وعاملي الإحالة الرئيس والفرعي في النصوص الصحفية المترجمة.

الضمائر:

"يقدم الإضرار مثالا إيضاحيًا على المراجعة بين الإيجاز والوضوح ففي استغلال النصوص دون إضرار مضيعة للوقت والجهد..." (٣٥).

ففي سوريا، ها هو الرئيس بشار الأسد يتقدم ولو ببطء على قوى المعارضة المسلحة المدعومة من قطر. لكن في مصر، وجد الأمير الشاب نفسه في سياسة كلفت القطريين الملايين بدعم حكومة مرسي* (٣٦).

- In Syria, President Bashar al-Assad is slowly but surely gaining the upper hand on rebel forces that have had substantial backing from Qatar but it is Egypt where the young Emir may be left holding onto a policy that has cost the Qataris billions while backing the Morsi government* (37)
- بدت استراتيجية دعم مرسي والأخوان المسلمين صحيفة قبل عام واحد فقط. وكانت مصر قد خرجت من ربيعها العربي لتجري أول انتخابات رئاسية نزيهة ومفتوحة، فاز فيها مرسي بأغلبية ضئيلة.

The strategy of support for Mr Morsi and the Muslim Brotherhood looked a shrewd one just a year ago. Egypt had emerged from themselves his election victory its Arab spring revolution to hold its first fair and open presidential election. Mr Morsi won a slight majority

كان مفتاح فوزه في الانتخابات الوعد بإنعاش الاقتصاد المصري المحتضر. وجعل القطريون من أنفسهم مضخة ضخمة للأموال، مع تحويلهم نحو ١٠ مليارات دولار إلى مصر منذ وصول مرسي إلى سدة الحكم.

- Key to his election victory was the promise to revitalise Egypt's moribund economy. The Qataris positioned themselves to prime the pump with massive transfers of cash, some \$10 billion (£6.5bn) since Mr Morsi came to power.

أتى النص العربي بعدد من الضمائر المتصلة وضمير منفصل، فجاءت الضمائر المتصلة ست مرات، وتتوعد بين مفرد مذكر ومؤنث وجمع لمذكر طبقاً لما تيحيل إليه، فضمير المذكر أتى مع "نفسه" العائد على الأمير الشاب، و"فوزه" الذي يعود فيه الضمير على محمد مرسي. وجاء المؤنث مع كلمة "ربيعها" التي يحيل فيها الضمير على مصر، و"فيها" التي يرجع فيها الضمير إلى الانتخابات، وظهر ضمير الجمع المذكر مع "أنفسهم...وتحويلهم" ويرجع الضمير فيهما إلى "القطريين". كما وظف الضمير المنفصل "هو"، يفصل بين "ها" التنبيه وذا غير الموجودة في النص. وتتطابق الضمائر مع ما تحيل إليه مما يعكس تماسك النص. ويختلف النص

المصدر عن النص الهدف في عدد الاستعانة بالضمائر؛ فلم يأت بها إلا ثلاث مرات في "فوزه" "his election victory" وأنفسهم "themselves" وربيعة العربي "its Arab spring".

□ وفي بيان مشترك نشرته وسائل الإعلام الرسمية قالت السعودية والإمارات والبحرين ومصر إنها تقدر جهود الولايات المتحدة في محاربة الإرهاب لكنها ستراقب عن كثب سلوك قطر *(38).

□ In a joint statement released in their state media, Egypt, Saudi Arabia, the United Arab Emirates and Bahrain said they appreciated U.S. efforts in fighting terrorism but that they would closely monitor Qatar's behavior*(39)

وظف النص العربي الضمائر خمس مرات، منها الظاهر المتصل كما في " نشرته" وإنها" و"لكنها، والمستتر في "تقدر" و"ستراقب". وقع خطأ في مرجع الضمير؛ إذ إن الضمير "ها" مرجعه المفردة المؤنثة ويمثله في النص إحدى الدول المذكورة؛ غير أن النص المصدر يحوي ضمير الجمع they إنهم يقدرون "they appreciated" وسيراقبون "they would closely monitor" لأن البيان صادر عن مجموعة الدول وليس عن دولة واحدة. أسماء الإشارة:

الأصل في أسماء الإشارة أن "تكون لتعيين المشار إليه بإشارة حسية" (40)، ويزدوج دورها فهي تعوض وتعين المشار إليه في المقام الإشاري، وتعوض المشار إليه فتحيل عليه وتربطه به" (41)

وذكرت منظمة العفو الدولية في تقرير في فبراير شباط أن بين ٢٠ إلى ٥٠ شخصا يشنقون أسبوعيا في سجن صيدنايا العسكري. وأشارت المنظمة إلى أن بين خمسة آلاف و١٣ ألفا أعدموا في صيدنايا في السنوات الأربع التي تحولت خلالها انتفاضة شعبية إلى حرب. ونفت الحكومة السورية أيضا هذه الاتهامات*(42).

□ Amnesty International reported in February that an average of 20 to 50 people were hanged each week at the Sednaya military prison. Between 5,000 and 13,000 people were executed at Sednaya in the four years since a popular uprising descended into war, it said. The government also denied that accusation*(43).

جاء اسم الإشارة المؤنث "هذه" في النص العربي المترجم، ويعود على ما ذكرته منظمة العفو الدولية في تقريرها، ويسهم في سبك النص دون الحاجة إلى تكرار، ويقابل اسم الإشارة في النص الهدف "that" التي تقوم بالدور نفسه مما يعكس تطابق أداة الإحالة ودورها في تماسك النصين.

فقد وجد الحكام العرب أنفسهم في قارب واحد، وذلك أيا كان موقعهم الجغرافي، أو وضعهم المادي، من شمال أفريقيا إلى الخليج، وسواء أكانوا يحكمون دولاً غنية أم فقيرة*^(٤٤).

- Arab rulers, from North Africa to the Gulf, in rich countries and poor, find themselves in essentially the same boat. *⁽⁴⁵⁾

جاء اسم الإشارة "ذلك" في النص العربي ويلاحظ أنه يفتقد إلى المرجع فليس له ما يشير إليه، ويخلو النص المصدر من اسم الإشارة، مما يعني أن استخدامه راجع لمترجم النص الذي أضاف هذا الاسم دون الحاجة إليه.

- وخاطبت الشركة مفوضية التجارة العالمية الأمريكية، وطالبتها بفتح تحقيق وفرض حظر على استيراد تلك الهواتف*^(٤٦).

- Qualcomm said it had asked the US International Trade Commission (ITC) to investigate and impose an import block*⁽⁴⁷⁾.

- وتأتي تلك الخطوة في أحدث حلقة من سلسلة النزاعات القانونية بين أبل وكوالكوم.

- It is the latest move in a series of disputes and lawsuits between Apple and Qualcomm.

وتقول كوالكوم في شكاواها الأخيرة إن أبل تستخدم بعض الخصائص لتوفير الطاقة في أجهزة أيفون دون تصريح بذلك.

- The latest disagreement concerns six patents relating to energy-saving features on the iPhone, which Qualcomm says Apple has used without permission.

استخدم النص العربي اسم الإشارة للبعيد ثلاث مرات، جاء مؤنثاً مرتين ومذكرًا مرة واحدة، ويقتصر توظيف "تلك الهواتف" و"تصريح بذلك" على النص الهدف؛ إذ يخلو النص المصدر منهما؛ فمترجم النص أضاف هذين الاسمين ويمكن الاستغناء عنهما دون إخلال بتماسك النص.

الأسماء الموصولة:

الأصل فيها "أن تكون لتعيين المراد بصلاتها"^(٤٨) هي إحدى وسائل الإحالة ويزدوج دورها؛ إذ تعوض وتربط ربطاً تركيبياً^(٤٩). وتظهر في عينة الدراسة على النحو التالي:

وعلى الرغم من توجيه اللوم بسبب الهجوم المميت الذي وقع يوم الاثنين سعى دبلوماسيون إلى إنقاذ اتفاق وقف إطلاق النار الذي توسطت فيه روسيا والولايات المتحدة ودخل حيز التنفيذ في ١٢ سبتمبر أيلول. والواقعة التي دمرت فيها ١٨ شاحنة بالقافلة التي تضم ٣١ شاحنة وجهت فيما يبدو ضربة قاضية للجهود الدبلوماسية الرامية لوقف الحرب الأهلية التي دخلت عامها السادس في سوريا*^(٥٠).

- Despite the military blame game over Monday's deadly attack, diplomats struggled to save the U.S.-Russian ceasefire

agreement that took effect on Sept. 12. The incident, in which 18 trucks from a 31-vehicle convoy were destroyed, looked likely to deal a death blow to diplomatic efforts to halt a civil war now in its sixth year⁽⁵¹⁾

استخدم اسم الموصل خمس مرات في النص العربي، وجاء مطابقاً تذكرًا وتأنياً؛ فالمنكر ظهر مع "الهجوم المميت الذي..." وإطلاق النار الذي..."، والمؤنث أتى مع "الواقعة التي...والقافلة التي...الحرب الأهلية التي...". ولم يوظف النص المصدر الاسم الموصل إلا مرتين، ويشترك النصان في موضع واحد "الواقعة التي The incident, in which". فترجم النص هو من قام بإضافة أربعة أسماء موصولة وصلتها "الذي وقع.. الذي توسطت فيه.. التي تضم.. التي دخلت..".

ويعتقد المحققون الألمان أن جابر البالغ من العمر ٢٢ عاماً والذي وصل إلى البلاد العام الماضي كان قريباً من تنفيذ هجوم مماثل كالذي شهدته باريس في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي وأودى بحياة ١٣٠ شخصاً أو كهجوم بروكسل الذي وقع في مارس/آذار الماضي وأودى بحياة ٣٢ شخصاً^(٥٢).

- Investigators believe al-Bakr who is thought to have had links with ISIL, had been closed to planning a serious attack comparable to that which that killed 130 people in Paris last year⁽⁵³⁾

جاء اسم الموصل في النص العربي ثلاث مرات وجاء مذكراً مطابقاً، أما النص الأصلي فقد أتى اسم الموصل مرتين فقط، ويتفق النصان في موضوع واحد هو who الذي، غير أنهما يختلفان في جملة الصلة، فصلة الموصل في النص الهدف "وصل إلى البلاد العام الماضي" لكنها في النص الأصلي "الذي يعتقد أنه على صلة بتنظيم القاعدة"، وهذا من أخطاء الترجمة لأن المترجم حذف جزءاً من النص دون مبرر.

- عامل الإحالة:

تختلف الروابط الإحالية من حيث مداها ومجالها "فبعضها يقف في حدود الجملة الواحدة يربط عناصرها الواحد منها بالآخر، وبعضها يتجاوز الجملة الواحدة إلى سائر الجمل في النص فيربط بين عناصر منفصلة متباعدة من حيث التركيب النحوي؛ ولكن الواحد منها متصل بما يناسبه أشد الاتصال من حيث الدلالة والمعنى"^(٥٤).

عامل الإحالة الرئيس:

يحكم النص الرئيس، وفيه ويحيل النص على المتلفظ بوسائل الإحالة اللغوية (المضمرات)

(٥٥)

وقال أسانج في تغريدة غاضبة النبيرة على موقع تويتر إنه ظل محتجزاً لسبع سنوات "دون تهمة" بينما كان أولاده يكبرون وهو بعيد عنهم، كما "شوه اسمه"^(٥٦)

In an angry tweet, Mr Assange said he had been detained for seven years "without charge" while his children grew up and his "name was slandered"⁽⁵⁷⁾

ولم تشر السلطات البريطانية إلى ما إذا كانت قد تلقت طلباً من الولايات المتحدة بتسليم أسانج، إذ يمكن أن يُحاكم هناك بتهمة تسريب مئات آلاف الوثائق الدبلوماسية والعسكرية الأمريكية

But the UK has not commented on whether it has received an extradition request from the US, where Mr Assange could, potentially, face trial.

ورغم إلغاء السويد أمر الاعتقال، قالت الشرطة البريطانية إنها لا تزال ملتزمة بالقبض عليه لو غادر سفارة الإكوادور، لأنه متهم بالامتناع عن تسليم نفسه إلى المحكمة.

- However, police in London said they would still be obliged to arrest him if he left the Ecuadorean embassy, despite the Swedish prosecutors' decision

يظهر في هذا النص عامل إحالة رئيسي يمثله عود ضمير المذكر على محور النص وهو "أسانج"، وقد استخدم النص الضمير المستتر في "قال.. وظل.. يحاكم.. غادر..". والظاهر المتصل في "إنه.. أولاده.. اسمه.. عليه.. نفسه" والظاهر المنفصل في "هو".

ويتشابه النص الهدف في بعض الضمائر مع النص الأصلي فالضمائر المستترة يقابلها الضمير he في "he left" "he had been detained" والضمائر المنفصلة يقابلها "احتجازه.. أطفاله.. اسمه" his children "arrest him" "his name" مما يعني اشتراك النصين في تحقق التماسك من خلال عامل الإحالة الرئيس. ويلاحظ وجود ضمائر في النص العربي غير موجودة في الأصل كما في "هو بعيد... بيئاً لحاله، أو توضيحاً لسبب القبض عليه كما في "لأنه ممتنع عن تسليم نفسه". وتعكس هذه الإضافات ميل الترجمة العربية إلى الإسهاب.

عامل الإحالة الفرعي:

يحكم هذا العامل "النص الفرعي ويتعدد تعددها، وهو أمر يرتبط بدرجة التركيب في النصوص"⁽⁵⁸⁾.

قال وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، إنه إذا ثبت أن روسيا تقف وراء مهاجمة قافلة المساعدات بالقرب من حلب، فإنها ربما تكون قد ارتكبت جريمة حرب⁽⁵⁹⁾.

- UK Foreign Secretary Boris Johnson has suggested Russia may have committed a war crime in Syria if it was behind an attack on an aid convoy near Aleppo⁽⁶⁰⁾.

وتأتي هذه التصريحات في ظل تعرض حلب لعمليات قصف مكثف، وتقول الحكومة السورية إنها بدأت هجوما يستهدف استعادة السيطرة على المناطق التي استولت عليها المعارضة المسلحة.

- His comments came as Aleppo sustained heavy bombing, with the Syrian government saying it had launched an offensive to retake rebel-held areas.

وأفادت تقارير حديثة بأن مقاتلي المعارضة المسلحة استعادوا السيطرة على مخيم حدرات الفلسطينيين الواقع شمالي حلب.

- In the latest fighting, rebel forces in the city were reported to have retaken the Palestinian refugee camp of Handarat, on elevated ground north of the city

تتنوع الإحالات في فقرات النص؛ فكل فقرة لها وسائل إحالة ومرجعيتها؛ فالفقرة الأولى بها الضمير العائد على تصريحات وزير الخارجية البريطاني، وضمير ظاهر متصل في "إنها" عائد على روسيا، وثلاثة ضمائر مستترة في "تقف.. وتكون... وارتكبت" تعود على روسيا. وتختص وسائل الإحالة هذه بالنص الهدف دون النص المصدر.

الفقرة الثانية بها اسم الإشارة "هذه" العائد على تصريحات وزير الخارجية ويقابلها في النص المصدر ضمير الملكية "his"، والضمير المتصل في "إنها" والمستتر في "بدأت" وعائدهما الحكومة الروسية، واسم الموصول "التي..". العائد على المناطق، ولا يشترك النصفان إلا في موضع واحد "it had launched" الذي اقتضت بنية اللغة الهدف توظيف الضميرين في "إنها" و"بدأت".

الفقرة الثالثة بها الضمير المتصل في "استعادوا" العائد على "مقاتلي المعارضة"، وتوظيفه خاص بالنص الهدف الذي تقضي بنيته وجود ضمير يربط بين الخبر الجملة "استعادوا" واسم إن "مقاتلي المعارضة".

وتنوع وسائل الإحالة يعكس تركيب النص فكل فقرة لها وسائل الإحالة الخاصة بها. ويلاحظ أن النص الهدف قد اختص بتوظيف الإحالات دون النص المصدر.

- الإحالة إلى لاحق Cataphora:

هي النوع الثاني من الإحالة داخل النص "وهي نوع من الإحالة المشتركة يأتي فيها الضمير قبل مرجعه في النص السطحي" (٦١).

وقد تحدث السيوطي عن هذا النمط من الإحالة فقد ذكر "أصل المفسر الذي يعود عليه أن يكون مقدماً ليعلم المعنى بالضمير عند ذكره بعد مفسره" (٦٢)، وثمة سبعة مواضع قد يخالف الأصل السابق في تقديم المفسر هي: "أولاً أن يكون الضمير مرفوعاً بنعم أو بئس، ولا يفسر إلا بالتمييز، الثاني: أن يكون مرفوعاً بأول المتنازعين تثنص، الثالث: أن يكون مخبراً عنه فيفسره خبره، الرابع: ضمير الشأن والقصة، الخامس: أن يجر برب مفسراً بتمييز، والسادس: أن يكون مبدلاً منه الظاهر المفسر له، كضربته زيداً"، السابع: أن يكون متصلاً بفاعل مقدم، ومفسره مفعول مؤخر ك"ضرب غلامه زيداً" (٦٣).

ويظهر في عينة الدراسة موضعاً واحداً من هذه المواضع، هو ضمير الشأن والقصة كما يلي:

وقال جنتيلوني: "أعتقد أنه يجب أن يكون هناك هدف واضح واحد.."*(٦٤)

□ I believe that one clear goal should be this: (65)*

وظف النص العربي ضمير الشأن في "إنه"؛ قال أبو حيان: هو ضمير الغائب يأتي صدر الجملة الخبرية دالاً على قصد المتكلم استعظام السامع حديثه..."(٦٦)، و"مفسره الجملة"(٦٧)، ويعود الضمير على متأخر ممثلاً في الجملة التي تفسره "يجب أن يكون...." كما أنه يجذب انتباه السامع لما يريد أن يقوله المتكلم. ويقابله في النص المصدر that التي تربط بين جملة " I believe" والجملة المرتبطة بها "one clear goal should be this" فالضمير هنا يحيل إلى لاحق، ويجذب انتباه السامع، ويقابل that في النص الأصلي.

□ مع جيرانها، ألمانيا اقامت بعض الحواجز لمراقبة حدودها بسبب تدفق

اللاجئين، لكن حزب "البديل لآلمانيا" وداعميه يريدون رداً أكثر قساوة. *(٦٨)

□ Together with its European neighbours, Germany has reinstated some border controls because of the flow of refugees, but the AfD party and its supporters want a tougher response* (69) ..

يعود الضمير في النص العربي "مع جيرانها" على متأخر، وهذا النمط خلاف ما ذكره النحاة؛ إذ إن الضمير يعود على متأخر لفظاً وهو "اقامت"، ويحاكي هذا النمط بنية النص المصدر "Together with its European neighbours"، ويعد هذا من أخطاء التداخل في الترجمة التي يحدث فيها انتهاك لقواعد الاستخدام اللغوي (٧٠) ..

□ في محاولة منها لرفع نسبة مبيعاتها طرحت شركة بلاك بيري هاتفها الجديد

"بريف" الذي يعمل بنظام تشغيل أندرويد (٧١).

□ After years of relying on its own software, Blackberry is to break with tradition and use Google's Android operating system(72).

يعود الضمير في النص العربي في "منها" و"مبيعاتها" على متأخر وهو "شركة بلاك بيري"، ويعود الضمير في النص المصدر على متأخر، إذ يعود الضمير في own software its "برامجها الخاصة" على متأخر وهو "بلاك بيري" Blackberry. ورغم اتفاق النصين في نمط الإحالة فإنهما يختلفان في محتواهما؛ إذ إن ترجمة النص المصدر هي: "بعد سنوات من اعتمادها على برامجها الخاصة، تخلت بلاك بيري عن تقاليدها، واستخدمت نظام تشغيل أندرويد من جوجل"، وهذا يختلف عن محتوى النص العربي. ويعكس هذا اتفاق الظاهرة اللغوية، ووجود اختلاف بين محتوى قناة يورونيوز باللغة الإنجليزية وما تعرضه باللغة العربية.

□ ومن جانبها، قالت مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مؤسسة

"هيومن رايتس ووتش" الحقوقية، سارة ليا ويتسن: "إن الإفراج عن سيف الإسلام

الغذافي استناداً إلى قانون العفو المعيب لدى البرلمان الليبي لعام ٢٠١٥ لا يغير حقيقة أنه مطلوب من قبل المحكمة الجنائية* (٧٣)

- The reported release of Saif al-Islam Gaddafi based on the Libyan parliament's 2015 flawed amnesty law does not change the fact that he is wanted by the International Criminal Court on charges of crimes against humanity related to the 2011 uprising," said Sarah Leah Whitson, Middle East and North Africa director at HRW. "Libyan authorities, who remain obligated to surrender him to the court.* (74)

يعود الضمير في النص العربي على متأخر لفظاً ورتبة وهو الفاعل "مديرة قسم الشرق الأوسط"، ويخلو النص المصدر من هذه الإحالة ما يعني أن هذا النمط من الإحالة إلى لاحق راجع إلى طريقة المترجم في الصياغة.

(٢) الإحالة الخارجية Exophora:

هي النوع الثاني من الإحالة "يتوافر في النص عناصر إحالية تعود على عنصر إشاري غير مذكور في النص وإنما يوجد في المقام خارج الملفوظ في حدود النسبية، فيمكنه تعيينه... أو يوجد في حدود المطلق فينطبق على ما نهاية له من الذوات فيصب في الإبهام المطلق أو الحكمة" (٧٥)

وجاء هذا النوع في النص التالي:

بعد ست سنوات من الكفاح أنا مرتاح جدا بعد هذه النتائج التي حققناها، فتحنا طريقاً في أوروبا ومن المهم ألا نتوقف عند هذا الحد، يجب أن نستمر على هذا النهج لتمكين مواطنينا من استعادة السيطرة على بياناتهم الشخصية والخاصة بهم ومنحهم الإختيار بين ترك بياناتهم على الشبكة المعلوماتية أو شطبها. إنه حق المواطنين الأوروبيين في اتخاذ هذا قرار. "تنظيف الحياة الرقمية الخاصة بكم، نعم هذا ممكن، على الأقل داخل الاتحاد الأوروبي. حق النسيان يمسح البصمات الرقمية الخاصة بكم، إذا أردتم، الخيار لكم* (٧٦).

- i fought for six years and I feel very satisfied with the result," said Gonzalez. "We opened a door for Europe, a way that has to be followed. The story doesn't end here but needs to be followed up. We need strong legislation so that the European citizens can take control of their personal data. They should decide on their own if they want their personal data in or out of the world-wide-web. It is up to each citizen to decide on this." It is possible to clean up your digital existence, at least in the European Union. The right to be

forgotten can wash washes away some of your digital footprint* (77).

يظهر في النص عدد من الإحالات الخارجية كما في ضمير جماعة المتكلمين في الأفعال "حققنا وفتحنا ونتوقف ونستمر" والاسم "مواطنينا"، وضمير جماعة المخاطبين في "بكم" و"أردتم" و"لكم"، وبالمقارنة مع النص المصدر، يتبين اشتراك النصين في استخدام ضمير جماعة المتكلمين مع الفعل "We opened"، وفيه تعبير عن جماعة الناشطين المدافعين عن حق النسيان، كما يأتي ذكر ضمير جماعة المخاطبين في النصين "بكم"، فيه توجيه الخطاب إلى كل من يرغب في مسح حياته الرقمية داخل الاتحاد الأوروبي.

وأضاف النص العربي ستة ضمائر في "حققنا" و"نستمر" و"نتوقف" و"مواطنينا" و"أردتم" و"لكم"، فالفعلان "حقق" و"أراد" لم يذكر في النص المصدر وكذلك الضمير "لكم"، والفعلان "يتوقف" و"يستمر" فاعلهما اسم ظاهر هو القصة "The story"، وتعكس هذه الإضافات الاختلاف بين النصين؛ فكثرة توظيف ضمير جماعة المتكلمين فيه تركيز على دور الناشطين المدافعين عن حق النسيان، بخلاف النص الأصلي الذي راح بين الضمير والاسم الظاهر، كما أن توظيف ضمير جماعة المخاطبين فيه جذب للانتباه كل من يهتم بحق النسيان وتوظيف الحياة الرقمية.

الحبك: Coherence (٧٨)

هو المعيار الثاني من المعايير النصية التي تبحثها الدراسة" ويتطلب من الإجراءات ما تنتشط به عناصر المعرفة لإيجاد الترابط المفهومي واسترجاعه وتشتمل على عدد من الوسائل هي (١) العناصر المنطقية كالسببية والعموم والخصوص (٢) معلومات عن تنظيم الأحداث والأعمال والموضوعات والمواقف، (٣) السعي إلى التماسك فيما يتصل بالتجربة الإنسانية (٧٩).

والحبك أحد معايير تقييم الترجمة (٨٠).

طريقة تنظيم الموضوع theme والمحمول rheme من وسائل حبك النص، وقد تناولته د.منى بكير Baker, M مقارنة بين تنظيم الموضوع والمحمول في عدد من اللغات مركزة على القواعد اللغوية التي تحكم تنظيمهما (٨١). ودراسة لكيس كاظم ومسعودي قدير Kais A Kader Kadhim and Mashudi عنيت بتحليل البنية الموضوعية في ترجمة البي بي سي للأخبار السياسية من الإنجليزية إلى العربية انتهت إلى أن ترتيب الموضوع theme والمحمول rheme الخاضعين لمقاصد منتج النص يعاد إنتاجها في الترجمة، كما أن العناصر المعجمية ذات البعد الثقافي قد تتغير في أثناء الترجمة إلى العربية (٨٢). وهناك دراسة أخرى لكل من دانييل ديجيكا كارتيس وميهيلا كوزما Daniel Dejica-Cartis, Mihaela Cozma تناولت توظيف المحمول والموضوع لتحسين تماسك النص وحبكه في اللغة الهدف (٨٣).

وتشرع الدراسة في المقابلة بين طرق تنظيم الموضوع والمحمول بوصفه أحد عناصر الحبك في اللغة الهدف واللغة المصدر راصدة لأوجه التشابه والاختلاف وأسباب ذلك ودلالاته وأثره، وذلك بالتركيز على العنوان لأنه يقدم معلومات نصية مهمة؛ إنه يعمل بوصفه مؤشراً عن الأفكار الرئيسية التي يحتويها جسم النص، وإذا لم يعكس العنوان الرئيسي أفكار النص الرئيسية عندها قد يضل القارئ طريقه (٨٤).

□ أزمة مصر: سقوط الرئيس محمد مرسي يشكل تحدياً لأمير قطر الجديد*^(٨٥)

□ Egypt crisis: Fall of Morsi challenges Qatar's new emir*⁽⁸⁶⁾

تنفق اللغتان في صياغتهما للعنوان فالموضوع هو المركب الإضافي "أزمة مصر" المقابل Egypt crisi، وفيه يوجه محرر الخبر نظر القارئ للموضوع الكلي للخبر، هو الحديث عن الأزمة في مصر. ويتمثل المحمول في اللغتين أيضاً، فهو في اللغة العربية مكون من المبتدأ "سقوط الرئيس محمد مرسي" والخبر الجملة "يشكل تحدياً...."، المحمول في اللغة الإنجليزية جملة أيضاً مكونة من فاعل Fall of Morsi وفعل challenges. وهذا التماثل يكشف عن اتفاق منتج النص و مترجمه في نقلهما للخبر.

□ أمير قطر ينتقد سياسة أوباما بشأن سوريا*^(٨٧)

□ Qatar's emir, a U.S. ally, assails Obama's Syria policy*⁽⁸⁸⁾

الموضوع في اللغة الهدف هو المبتدأ "أمير قطر"، ويقابل الفاعل في اللغة المصدر Qatar's emir والمحمول هو الخبر الجملة "ينتقد سياسة...". ويقابله الفعل ومكملاته في اللغة المصدر "assails Obama's Syria policy" ويلاحظ أن الترجمة إلى العربية حذفت البديل apposition "a U.S. ally" وترجمتها "حليف الولايات المتحدة"، حتى لا يحمل النص إساءة لأمير قطر بل يكتفي بالجزء الذي يعطي انطباعاً إيجابياً عنه لكونه منتقداً لسياسة أوباما بشأن سوريا، وبهذا تختلف الترجمة العربية عن النص الأصلي الذي أراد منتج الحديث انتقاد أحد حلفاء الولايات المتحدة لسياسة أوباما في سوريا.

□ روسيا وقطر تفوزان بتنظيم نهائيات كأس العالم ٢٠١٨ و٢٠٢٢*^(٨٩)

□ Russia & Qatar will host the 2018 and 2022 World Cups*

(90)

يتفق الموضوع في اللغتين، فهو في اللغة المصدر المبتدأ والمعطوف عليه "روسيا وقطر" ويقابله الفاعل في اللغة المصدر "Russia & Qata". ويختلف المحمول في اللغتين فهو في اللغة الهدف الخبر الجملة "تفوزان بتنظيم"، لكنه في اللغة المصدر الفعل "ستتظم" will host the 2018، ويلاحظ أن اللغة الهدف إضافة الفعل "يفوز..." وجعلته محمولاً للجملة، ويرجع ذلك إلى أن الترجمة العربية أرادت إبراز هذا الحدث الكروي المهم باستخدامها للفعل تفوز، حيث إن قطر هي أول دولة عربية تفوز بتنظيم كأس العالم، كما أنها المرة الأولى التي تقام البطولة في الشرق الأوسط.

□ وزير الخارجية البريطاني: روسيا ربما ارتكبت جريمة حرب في سوريا*^(٩١)

□ Syria conflict: Russia 'may have committed war crime' -

Johnson*⁽⁹²⁾

موضوع العنوان في اللغة الهدف هو "وزير الخارجية البريطاني"، والمحمول هو جملة القول محذوفة الفعل "روسيا ربما ارتكبت جريمة حرب في سوريا". أما الموضوع في اللغة المصدر فهو المركب الإضافي "Syria conflict" "صراع سوريا" ويلاحظ أنه جزء من جملة. والمحمول هو قول وزير الخارجية والذي يتكون من الفاعل "Russia" والفعل ومتعلقاتها "may have committed war crime" ثم اسم القائل جوهسون "Johnson". فعنوان اللغة

المصدر يوجه نظر القارئ إلى الصراع السوري بخلاف الترجمة العربية التي توجه نظر المتلقي العربي إلى تصريح وزير خارجية بريطانيا عما فعلته روسيا في سوريا.

□ خبر سيسرّك.. خرائط غوغل تعمل الآن دون الإتصال بشبكة الإنترنت^(٩٣)

□ Google Maps goes offline^(٩٤)

العنوان في اللغة الهدف مكون من جملتين؛ الجملة الأولى موضوعها هو المبتدأ "خبر"، والمحمول هو الخبر "سيسرّك"، وهذه الجملة غير موجودة في النص المصدر. والجملة الثانية تقابل عنوان النص المصدر؛ فالموضوع هو المبتدأ الذي يرغب النص الحديث عنه "خرائط جوجل..". ويقابل الفاعل "Google Maps"، والمحمول/ الخبر ومتعلقاته "تعمل..". ويقابله الفعل والمكملات "goes offline". وأضاف النص الهدف الجملة الأولى لجذب الانتباه لموضوع الخبر التقني الذي قد لا يكون موضع اهتمام متلقي الخبر، كما إن إضافة "الآن" تركز على حداثة التقنية.

□ تباين ردود الفعل دوليا إزاء التطورات في مصر^(٩٥). [m1]

□ World reaction to the ousting of Egypt's Mohammed Morsi

(٩٦)

يختلف موضوع العنوان ومحموله في اللغتين؛ فالموضوع في اللغة الهدف هو المبتدأ "تباين ردود الفعل"، أما الموضوع في اللغة المصدر فهو المركب الاسمي compound noun "World reaction"، ما يظهر إضافة النص الهدف "لتباين". والمحمول في لغة الهدف هو الخبر شبه الجملة "إزاء التطورات في مصر"، لكن محمول عنوان لغة المصدر هو "ousting..". ما يظهر أن النص الهدف ترك ذكر هذا الحدث، وأتى بكلمة فضفاضة لا تحمل دلالة واضحة، تجنبًا للتصريح في العنوان بموقف معين تجاه الأحداث المصرية.

□ روسيا تنزف النقد بمعدلات خطيرة.. محللون: آفاق موسكو المالية مظلمة^(٩٧)

□ Russia is bleeding cash at an alarming rate⁹⁸⁰

جملة العنوان في اللغة الهدف مكونة من جملتين، تحوي كل جملة موضوعًا ومحمولًا، وتقابل الجملة الأولى في العنوان جملة عنوان الخبر في اللغة المصدر، فموضوعها هو المبتدأ ممثلًا في "روسيا" الدولة التي يتحدث عنها الخبر، ويقابله "Russia"، والمحمول هو الخبر المكون من الفعل ومتعلقاته "تنزف النقد بمعدلات خطيرة" ويقابلها الفعل ومكملات الجملة "is bleeding cash at an alarming rate". أما الجملة الثانية في اللغة الهدف فغير موجودة في النص المصدر، موضوعها هو المبتدأ "محللون" والمحمول هو جملة مقول القول المكونة من مبتدأ "آفاق موسكو" وخبر "مظلمة". قد يرجع إضافة هذه الجملة إلى الرغبة في جذب انتباه القارئ إلى الوضع المالي لروسيا. وإضافة الترجمة العربية لهذه الجملة يعد خطأ من أخطاء الترجمة لأن فيه إضافة عناصر دون مبرر^(٩٩).

السوري الموقوف في المانيا بتهمة التخطيط لهجوم ارهابي ينتحر في زنزانته*^(١٠٠)

Syrian terror suspect Jaber al-Bakr found dead in prison^{(101)*}

موضوع العنوان في اللغة الهدف هو المبتدأ ونعته ومتعلقاته "السوري الموقوف إرهابي"، ويختلف هذا عن عنوان لغة المصدر، فالموضوع هو الفاعل والنعت "Syrian terror suspect Jaber al-Bakr" وترجمته "جابر البكر الإرهابي السوري المشتبه فيه..."، ويلاحظ اختلاف الموضوع في اللغتين؛ فاللغة الهدف لم تذكر الاسم "جابر..."، كما أنها أضافت "في ألمانيا" و"بتهمة التخطيط لهجوم إرهابي" وتمت هذه المعلومات القارئ العربي بمزيد من التفاصيل حول الحدث. وثمة اختلاف أيضاً بين محمول اللغة الهدف هو خبر الجملة وفعله مبني للمعلوم "ينتحر في زنارته..."، إذ يدل الفعل انتحر على قتل جابر لنفسه عمداً، لكن النص الهدف أتى "found dead" وترجمته "وجد ميتاً"، ويشير الفعل "مات" إلى مفارقة الحياة (١٠٢) دون تحديد للأسباب، ويظهر هذا الاختلاف بين النصين فالنص الهدف اختار التصريح بسبب الموت لكن النص المصدر اختار الحياد.

هنريك كابريليس: "فنزويلا تمر بأسوأ أزمة في تاريخها" (١٠٣)

□ Henrique Capriles, the leader of Venezuela's opposition, talks to Euronews⁽¹⁰⁴⁾

موضوع العنوان هو المبتدأ "هنريك كابريليس"، ويتفق في هذا مع جزء من موضوع النص المصدر، والذي يتكون من الفاعل "Henrique Capriles"، وجزء آخر لم يذكره النص الهدف هو البديل "the leader..." وترجمته "زعيم المعارضة في فنزويلا"، رغم أهميته للمتلقى لأنه يزوده بمعلومات حول الشخص الذي يجري الحوار معه. ويختلف محمول العنوان في اللغة الهدف عنه في اللغة المصدر، فهو في الأولى جملة مقولة القول محذوفة الفعل "فنزويلا...تاريخها". ما يعني أنه أتى بجزء من التصريح ليجذب انتباه القارئ إلى الوضع في فنزويلا، لكنه في الثانية الفعل والمكملات "talks to Euronews" يتحدث ليورونيوز... ما يظهر النظرة الكلية لموضوع الخبر وهو حديث هنريك ليورونيوز.

ويكيليس (١٠٥) ينشر آلاف الوثائق: CIA تتجسس على كل البشر وتلصق التهمة بالروس* (١٠٦)

□ WikiLeaks claims to reveal how CIA hacks TVs and phones all over the world* (107)

يتكون عنوان لغة الهدف من جملتين لكل منها موضوع ومحمول، فالموضوع يتكون من المبتدأ "ويكيليس"، والخبر "ينشر" لكن موضوع عنوان لغة المصدر هو الفاعل "ويكيليس" مما يظهر إضافة النص الهدف لجملة "ينشر آلاف الوثائق". المحمول يتكون من الجملتين "CIA تتجسس." و"تلصق"، أما المحمول في اللغة المصدر فيتكون من الفعل ومكملات الجملة "claims to reveal how CIA hacks TVs and phones all over the world وترجمتها "تدعي الكشف عن كيفية اختراق CIA لتلفزيونات الجميع وهواتفهم في كل أرجاء العالم". ويلاحظ أن النص الهدف ترك هذا الجزء واختار من مقدمة الخبر "CIA تتجسس على كل البشر" كما لو كان المخترقون/هاكر في روسيا" وأعاد تقديمها وفقاً لرؤيته فأتى بعبارة "تلصق التهمة بالروس". وهذا من المعنى المناقض وهو خطأ من أخطاء الترجمة ويقصد به أن

"نسب إلى لفظة أو عبارة معنى خاطئاً أو بمعنى آخر خيانة مؤلف النص" (١٠٨). وهذا المعنى المناقض يكشف عن الاختلاف بين ما يتلقاه قارئ النص المصدر من ادعاء ويكلييس الكشف عن كيفية اختراق CIA لتلفزيونات الجميع وهواتفهم في كل أرجاء العالم، لكن مستقبل النص الهدف يجد أن ويكلييس تقول إن CIA تتجسس على كل البشر وتلصق التهمة بالروس.

الخاتمة

تناولت الدراسة من السبك المعجمي التكرار، كما بحثت الإحالة من السبك النحوي، ودرست الحبك من خلال التركيز على طرق تنظيم الموضوع والمحمول مقابلة بين النص الهدف/ النص الصحفي المترجم إلى اللغة العربية، والنص المصدر/ النص الصحفي المنشور باللغة الإنجليزية. وتفصيل النتائج على النحو التالي:

التكرار في النصوص الصحفية المترجمة إلى العربية قد يكون ناتجاً عن تحققه في النصوص الإنجليزية، وله مظهران؛ أولهما التكرار في النصوص المنطوقة التي جاءت مكتوبة، والذي يعد التكرار سمة أساسية لها. وثانيهما التكرار المعبر عن الفكرة الرئيسة للنص. وقد يكون التكرار خاصاً بالنص الهدف، ناتجاً عن اختيارات المترجم، مسبباً لخفض الإعلامية. كما أنه يأتي من إعادة صياغة الترجمة طبقاً لرؤية محرر النسخة العربية، وإدراج أجزاء خارج النسخة الأصلية، والتدخل للربط بين الأجزاء المترجمة مما يؤدي إلى الإخلال بتماسك النص نظراً لكثرة التكرار بلا فائدة.

ويظهر توظيف الإحالة في النصوص المترجمة عن الإنجليزية إلى العربية، وأنها تكون داخلية وخارجية، وتتنوع وسائلها بين الضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة، وتطابق وسائل الإحالة مع مرجعيتها غالباً، ويتحقق التطابق بين الإحالات في النص المصدر والهدف مما يعني اشتراك النصين في تحقيق التماسك. كما يكثر إضافة النص الهدف لعدد من وسائل الإحالة مما يعكس ميل النصوص العربية المترجمة إلى الإسهاب. وقد يقع خطأ في مرجع الضمير ويكون هذا مقتصرًا على النص الهدف دون النص المصدر، وجاء الإضمار قبل الذكر ويرجع هذا إلى التأثير بالنص المصدر وقد يأتي النص الهدف باسم إشارة ليس له مرجع مما يخل بتماسك النص، وقد يحذف النص المصدر جملة صلة الموصول وهذا من أخطاء الترجمة لأن فيه حذف جزء من النص دون مبرر.

لم تقف الدراسة إلا على موضع واحد اتفق النص الهدف مع مصدره في عرض الموضوع والمحمول. بالمقابلة بين طريقة تنظيم المحمول والموضوع في اللغتين. وتعددت مظاهر الاختلاف بين اللغتين؛ فقد يحذف النص الهدف جزءاً من الموضوع تجنباً لاتخاذ موقف سياسي سلبي تجاه أحد القادة العرب خلافاً للمصدر. وقد يضيف النص الهدف "موضوعاً" جذباً لانتباه القارئ العربي الذي قد لا يهتم بمحتوى النص تارة، وتوافقاً مع انطباعات الجماهير العربية تارة أخرى. وقد يغير النص الهدف "المحمول" فيترك التصريح ويلجأ

إلى التلميح تجنبًا للتصريح بالموقف السياسي. وقد يضيف النص الهدف "محمولاً" ليس موجودًا في النص المصدر، وهذا من أخطاء الترجمة لأن فيه إضافة عنصر دون مبرر. وقد يأتي النص المترجم بجزء من صلب الخبر ويجعله "محمولاً" في العنوان، ويعيد صياغته طبقًا لوجهة نظره، فيأتي بمعنى مناقض لما عليه النص الأصلي بما يعد خطأ من أخطاء الترجمة.

ويظهر مما سبق أن النصوص المترجمة التي يعاد إنتاجها يتجلى فيها معيار السبك المعجمي ممثلًا في التكرار والسبك النحوي ممثلًا في الإحالة، وينتج ذلك عن نصوص المصدر. وقد تُنشأ نصوص اللغة الهدف مظاهر تماسك معجمية ونحوية بعيدة عن نصوص المصدر. وقد يفقد النص الهدف أحد مظاهر تماسكه الموجودة في النص المصدر. أما الحيك فإن النصوص الهدف يكثر فيها إعادة إنتاج الموضوع والمحمول من خلال الحذف أو الإضافة أو التغيير طبقًا لتوجهات الصحيفة ورؤيتها.

الهوامش:

- (١) مصطلح اللغة المصدر: مصطلح خاص بعلم الترجمة ويعني اللغة المترجم منها.
- (٢) اللغة الهدف: مصطلح خاص بعلم الترجمة ويعني اللغة المترجم إليها.
- (٣) ألبرت نيوبرت، غريغوري شريف، ترجمة د. محيي الدين حميدي، الترجمة وعلوم النص، النشر العلمي والمطابع، السعودية، ٢٠٠٢، ص ٧٥.
- (٤) المرجع السابق، ص ٧٥.
- (٥) أمبارو أورتادو ألبير، الترجمة ونظرياتها، ترجمة علي إبراهيم المنوفي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٥٣٥.
- (٦) المرجع السابق، ص ١٤٠.
- (٧) محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩١، ص ٥.
- (٨) (M.A.K. Halliday & Ruqaiya Hassan (1976): Cohesion in English, Longman, London, p.6.
- (٩) د.جميل عبد المجيد، البديع بين البلاغة العربية والسانيات النصية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٧٩.
- (١٠) راجعت الدراسة كتاب هالديدي: M.A.K. Halliday & Ruqaiya Hassan (1976): Cohesion in English, pp264:279، وأخذت ترجمة د.جميل عبد المجيد، البديع بين البلاغة العربية والسانيات النصية، ص ٧٩.
- (١١) ابن رشيق القيروان (أبو علي الحسن)، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقيق عبد الحميد هنداوي، المكتبة المصرية، بيروت، لبنان، ط ٢٠٠١، ص ٩٢٠.
- (١٢) الأثير (ضياء الدين)، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، قدمه وعلق عليه د. أحمد الحوفي، د. بدوي طبانة، دار النهضة، القاهرة، ج ٣، ص ٣.
- (١٣) المرجع السابق، ص ٤.
- (١٤) المرجع السابق، ص ١١.
- (١٥) <http://arabic.euronews.com/2016/10/12/dubai-vies-to-be-halal-hub> تشير الدراسة بالرمز (*). إلى مصدر النص المصدر والهدف.
- (١٦) <https://www.euronews.com/2016/10/12/dubai-vies-to-be-halal-hub>
- (١٧) د. محمد العبد، اللغة المنطوقة والمكتوبة، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة، ط ١، ١٩٩٠، ص ١٩٣.
- (١٨) د. إلهام أبو غزالة، علي خليل حمد، مدخل إلى علم لغة النص (تطبيقات نظرية لنظرية روبرت ديوجراندي وولفجانج دريسلر) الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط ٢، ١٩٩٩م، ص ٨١.
- (١٩) ستنشير الدراسة إلى الأخطاء التي قد ترد في النصوص في الهامش من خلال وضع (***) : ملئ: ملئ. ء. إتخذ: إتخذ، خلافا: صوابها خلافاً.
- (20) http://www.bbc.com/arabic/middleeast/2013/06/130630_qatar_analysis
- (21) <http://www.bbc.com/news/magazine-23098220>
- (22) <https://arabic.cnn.com/tech/2017/06/28/hacking-petya-europe-ukraine-wpp-rosneft>
- (23) <http://money.cnn.com/2017/06/28/technology/ransomware-attack-petya-what-you-need-to-know/index.html>
- (24) د. إلهام أبو غزالة، علي خليل حمد، مدخل إلى علم لغة النص ص ٨٢.
- (25) <http://arabic.euronews.com/2016/12/12/what-is-fake-news-and-how-to-spot-it>
- (26) السابق
- (27) السابق.
- (28) <https://www.recode.net/2016/11/11/13596792/facebook-fake-news-mark-zuckerberg-donald-trump>
- (29) <https://www.facebook.com/zuck/posts/10103253901916271>
- (30) <http://arabic.euronews.com/2016/10/17/battle-for-mosul-aid-agencies-braced-for-massive-refugee-exodus>
- (31) <http://www.euronews.com/2016/10/17/battle-for-mosul-aid-agencies-braced-for>

massive-refugee-exodus

(٣٢) محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، ص ١٦: ١٧.
(٣٣) الأزهر الزناد، نسيج النص، بحث فيما يكون به الملفوظ نصًا، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩٣، ص ١١٨.

(٣٤) ترجمها د. تمام حسان بالإضمار بعد الذكر، راجع: روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، ترجمة د. تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط ٢، ٢٠٠٧، ص ٢٠١.

(٣٥) د. إلهام أبو غزالة، علي خليل حمد، مدخل إلى علم لغة النص، ص ١٠٥.

(36) http://www.bbc.com/arabic/middleeast/2013/07/130705_morsi_falling_qatar

(37) <http://www.bbc.com/news/world-middle-east-23185441>

(38) https://ara.reuters.com/article/ME_TOPNEWS_MORE/idARAKBN19W2I7

(39) <https://www.reuters.com/article/us-gulf-qatar-kuwait/u-s-qatar-sign-agreement-on-combating-terrorism-financing-idUSKBN19V2RV>

(٤٠) عبد المتعال الصعيدي، البلاغة العالية علم المعاني، مكتبة الآداب، القاهرة، ط ٢، ١٩٩١م، ص ٧٣.

(٤١) الأزهر الزناد، نسيج النص، ص ١١٦.

(42) <https://ara.reuters.com/article/topNews/idARAKCN18C187>

(43) <https://www.reuters.com/article/us-mideast-crisis-syria-denial-idUSKCN18C17I>

(44) http://www.bbc.com/arabic/worldnews/2011/02/110202_egypt_hardy

(45) <https://www.bbc.com/news/world-middle-east-12339521>

(46) <http://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-40543336>

(47) <http://www.bbc.com/news/technology-40535711>

(٤٨) د. عبد المتعال الصعيدي، البلاغة العالية علم المعاني، مكتبة الآداب، القاهرة، ط ٢، ١٩٩١م، ص ٧١.

(٤٩) الأزهر الزناد، نسيج النص، ص ١١٨.

<https://ara.reuters.com/article/topNews/idARAKCN11R0CQ> (50)

<https://uk.reuters.com/article/uk-mideast-crisis-syria-aid-idUKKCN11Q0VX> (51)

(52) <https://arabic.euronews.com/2016/10/12/germany-al-bakr-commits-suicide>

(53) <https://www.euronews.com/2016/10/12/syrian-terror-suspect-jaber-al-bakr-who-is-being-held-in-germany-over-a-bomb>

(٥٤) الأزهر الزناد، نسيج النص، ص ١٢٤.

(٥٥) المرجع السابق، ص ١٢٤.

(56) <http://www.bbc.com/arabic/world-39974587>

(57) <https://www.bbc.com/news/world-europe-39973864>

(٥٨) الأزهر الزناد، نسيج النص، ص ١٢٥.

(59) www.bbc.com/arabic/middleeast/2016/09/160925_syria..

(60) <http://www.bbc.com/news/world-middle-east-37465662>

(٦١) ترجمها د. تمام حسان بالإضمار قبل الذكر، راجع روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، ترجمة د. تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط ٢، ٢٠٠٧، ص ٢٠١.

(٦٢) السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر)، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٢، ج ٢ ص ٢٢٧.

(٦٣) ابن هشام (عبد الله جمال الدين يوسف)، مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٢، ج ٢، ص ٥٦٢: ٥٦٦. المرجع السابق، ص ٢٢٧: ٣٣٢.

(64) <https://arabic.cnn.com/middle-east/2017/04/21/donald-trump-paolo-gentiloni>

(65) <https://edition.cnn.com/2017/04/20/politics/donald-trump-paolo-gentiloni/index.html>

(٦٦) السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج ٢، ص ٣٣٢.

(٦٧) المرجع السابق، ج ٢، ص ٣٣٢.

(68) <https://arabic.euronews.com/2016/03/16/migrants-in-germany-and-google-in-russia>

(69) <https://www.euronews.com/2016/03/16/migrants-in-germany-and-google-in-russia>

(٧٠) بيتر نيومارك، عن الترجمة، د. خالد توفيق، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط ١، ٢٠١٦، ص ١٥٧.

(71) <http://arabic.euronews.com/2015/11/06/blackberry-aims-to-regain-market-share>

with-first-android-phone

(72) <http://www.euronews.com/2015/11/06/blackberry-aims-to-regain-market-share-with-first-android-phone>

(73) <https://arabic.cnn.com/middle-east/2017/06/11/libya-saif-gadhafi-released>

(74) <https://edition.cnn.com/2017/06/11/africa/libya-saif-al-islam-gadhafi-released/index.html>

(75) الأزهر الزناد، نسيج النص، ص ١٢٧، وترجمها د. تمام حسان بالإحالة إلى مرجع متصيد، راجع ربورت دى بوجراند، النص والخطاب والإجراء، ترجمة د. تمام حسان، ص ٢٠١.

(76) <https://arabic.euronews.com/2016/06/11/henrique-capriles-the-leader-of-venezuela-s-opposition-talks-to-euronews>

(77) <https://www.euronews.com/2017/09/13/president-maduro-agrees-to-talks-with-venezuelan-opposition>

(78) ثمة ترجمات أخرى لمصطلح coherence وهو الالتحام، وهي ترجمة د. تمام حسان في كتاب النص والخطاب والإجراء. والتقارن، وهو ترجمة د. إلهام أبوغزالة في كتاب مدخل إلى علم لغة النص.

(79) ربورت دى بوجراند، النص والخطاب والإجراء، ص ١٠٣.

(80) (Jamal al-Qinai (2000) Translation Quality Assessment. Strategies, Parametres and Procedures, file:///C:/Users/SMSM-TECH/Downloads/Documents/001878ar_2.pdf

(81) Mona Baker, (1992), In Other Words, Routledge, London, P.114.

(82) (Kais A Kadhim and Mashudi Kader (2011) The translation of English BBC political news into Arabic: thematic analysis <http://www.bioinfo.in/contents.php?id=120>

(83) (Daniel Dejica-Cartis a, Mihaela Cozm (2013): Using Theme-Rheme analysis for improving coherence and cohesion in target-texts: a methodological approach, <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042813017424>

(84) ألبرت نيوبرت، الترجمة وعلوم النص، ص ١٠٧.

(85) http://www.bbc.com/arabic/middleeast/2013/07/130705_morsi_falling_qatar

(86) <http://www.bbc.com/news/world-middle-east-23185441>

(87) <https://ara.reuters.com/article/topNews/idARAKCN11Q2T6>

(88) <https://www.reuters.com/article/us-mideast-crisis-syria-qatar/qatars-emir-a-u-s-ally-assails-obamas-syria-policy-idUSKCN11Q2RX>

(89) http://www.bbc.com/arabic/sports/2010/12/101202_fifa_bidders_worldcup.shtml

(90) <http://news.bbc.co.uk/sport2/hi/football/9250612.stm>

(91) www.bbc.com/arabic/middleeast/2016/09/160925_syria..

(92) <http://www.bbc.com/news/world-middle-east-37465662>

(93) <https://arabic.cnn.com/scitech/2015/11/11/google-offline-maps-new-features..>

(94) <https://money.cnn.com/2015/11/10/technology/google-offline-maps-new-features/>

(95) http://www.bbc.com/arabic/middleeast/2013/07/130704_egypt_developments_reactions

(96) <https://www.bbc.com/news/world-middle-east-23175379>

(97) <https://arabic.cnn.com/business/2016/09/17/russia-cash-reserves-depleted>.

(98) <https://money.cnn.com/2016/09/16/news/economy/russia-cash-reserves-depleted/index.html>

(99) أمبارو أورتادو ألبير، الترجمة ونظرياتها، ص ٣٨١.

(100) <https://arabic.euronews.com/2016/10/12/germany-al-bakr-commits-suicide>

(101) <https://www.euronews.com/2016/10/12/syrian-terror-suspect-jaber-al-bakr-who-is-being-held-in-germany-over-a-bomb>

(102) د. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، مادة موت.

(103) <https://arabic.euronews.com/2016/06/11/henrique-capriles-the-leader-of-venezuela-s-opposition-talks-to-euronews>

(¹⁰⁴) <https://www.euronews.com/2017/09/13/president-maduro-agrees-to-talks-with-venezuelan-opposition>

(¹⁰⁵) خطأ مطبعي جاء في عنوان الخبر.

(¹⁰⁶) <https://arabic.cnn.com/world/2017/03/08/wikileaks-cia-hacking>

(¹⁰⁷) <https://money.cnn.com/2017/03/07/technology/wikileaks-cia-hacking/index.html>
(¹⁰⁸) أمبارو أورتادو ألبير، الترجمة ونظرياتها، ص ٣٨١.

أولاً: المصادر:

1. <http://www.bbc.com>
2. <https://www.cnn.com>
3. <http://www.euronews.com>
4. <https://www.reuters.com>

ثانياً: المراجع العربية:

١. ابن الأثير (ضياء الدين)، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، قدمه وعلق عليه د. أحمد الحوفي، د. بدوي طبانة، دار النهضة، القاهرة.
٢. د. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨م.
٣. الأزهر الزناد، نسج النص، بحث فيما يكون به الملفوظ نصاً، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٣.
٤. ألبرت نيوبرت، غريغوري شريف، ترجمة د. محيي الدين حميدي، الترجمة وعلوم النص، النشر العلمي والمطابع، السعودية، ٢٠٠٢م.
٥. د. إلهام أبو غزالة، علي خليل حمد، مدخل إلى علم لغة النص (تطبيقات نظرية لنظرية روبرت ديوجرانو وولفجانج دريسلر) الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط٢، ١٩٩٩م.
٦. أمبارو أورتادو ألبير، الترجمة ونظرياتها، ترجمة علي إبراهيم المنوفي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠٠٧م.
٧. بيتر نيومارك، عن الترجمة، د. خالد توفيق، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط١، ٢٠١٦.
٨. د. جميل عبد المجيد، البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، بيتر نيومارك، عن الترجمة، د. خالد توفيق، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط١، ٢٠١٦، ص ١٥٧ الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٨م.
٩. روبرت دي بوجرانو، النص والخطاب والإجراء، ترجمة د. تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٧.
١٠. السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر)، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٢.
١١. ابن رشيق القيروان (أبو علي الحسن)، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقيق عبد الحميد هندواوي، المكتبة المصرية، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠١م.
١٢. د. عبد المتعال الصعيدي، البلاغة العالية علم المعاني، مكتبة الآداب، القاهرة، ط٢، ١٩٩١م.
١٣. د. محمد العبد، اللغة المنظوقة والمكتوبة، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ١٩٩٠م.
١٤. د. محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط١، ١٩٩١م.
١٥. ابن هشام (عبد الله جمال الدين يوسف)، مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٢م.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

1. Daniel Dejica-Cartis a , Mihaela Cozm(2013): Using Theme-Rheme analysis for improving coherence and cohesion in target-texts: a methodological approach, <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042813017424>
2. Jamal al-Qinai (2000): Translation Quality Assessment. Strategies, Parametres and Procedures, file:///C:/Users/SMSM-TECH/Downloads/Documents/001878ar_2.pdf
3. Kadhim , Mashudi Kader(2011) :The translation of English BBC political news into Arabic: thematic analysis <http://www.bioinfo.in/contents.php?id=120>
4. M.A.K.Halliday & Ruqaiya Hassan(1976): Cohesion in English, Longman, London,
5. M. Baker, (1992), In Other Words, Routledge, London.